توصيات مؤتمر المناخ 2023

بعد التوكل على الله واستدعاء رضاه ... تم بلورة اهم التوصيات الخاصة بالمؤتمر الدولي الرابع لمركز دراسات المرأة المعنون ( التغيرات المناخية والبيئية وأثرها على المرأة والمجتمع ) في جامعة بغداد 27-28/12/2023.

تمثل التوصيات خطوات مهمة نحو تحقيق التنمية المستدامة وتخفيف الاثار السلبيه للتغيرات المناخية والبيئية على المرأة والمجتمع والتي سلطت الضوء على عده جوانب مهمة لضمان مواكبة فعالة وشاملة للازمات البيئية وبما يتواءم مع اهداف المؤتمر فهي تعبر عن مدى الحاجة الملحة الى التحرك والتعاون العالمي والدولي والمحلي و ابراز اهمية دور المرأة وتعزيز مشاركتها الفعالة بالتصدي لمواجهة العمليات البيئية الطارئة كما انها ترسم مساراً هاماً لتحقيق التغير البناء للمجتمع حول قضايا التجديد والحداثة في مجال البيئية باستراتيجيات متعددة ومتكاملة لتحقيق استدامة البيئة

والتي تشير بدورها الى :

1 - تعزيز الوعي البيئي لأفراد المجتمع وتعريفهم بمخاطر التغير المناخي عن طريق استخدام وسائل الاعلام والاتصال للنشر التوعية بأهمية تأثير التغيرات المناخية والبيئية على المرأة والمجتمع وكيفية تحقيق التغير للوصول الى بيئة مستدامة .

2 - التحول الى الطاقة المتجددة وتبني التقنيات البيئية الحديثة مثل الطاقة الشمسية والرياح لتوليد طاقة نظيفة وتحسين جودة الحياة ومحاولة التخلص من الانبعاثات الضارة وتقليل الاعتماد على الوقود الاحفوري .

3 - تطوير الحوكمة البيئية المستدامة بما يضمن حماية البيئة من التصحر ومشاركة النساء في صنع القرارات البيئية .

4 - دعم القدرات والتدريب ويتم ذلك بتقديم برامج تدريبية تثقيفية لتطوير مهارات المرأة في مواجهة تحديات التغيرات المناخية والبيئية والعمل على بناء قدراتها في ادارة الموارد الطبيعية وتبني اساليب حياة مستدامة .

5 - ضرورة دعم الابتكارات التكنولوجية الخضراء وتشجيع الاستثمار في المشاريع البيئية والتقنيات النظيفة والاستفادة من الحلول البيئية العالمية الناجحة والتي يمكن ان تسهم في تحسين الظروف المعيشية للمرأة والمجتمعات وتخفيف تأثير التغيرات المناخية.

6 - تمكين ودعم المرأة اقتصادياً في المناطق الريفية وتقديم فرص العمل والمشاركة في القطاعات الاقتصادية المستدامة وتشجيع دورهن في المشاريع البيئية والزراعية.

7 - تحفيز السياسات البيئية النسوية التي تأخذ بعين الاعتبار الأثر الفعلي للتغيرات المناخية والبيئية على النساء وتعمل على تحسين أوضاعهن .

8 - العمل على توظيف مبادرات التنمية المستدامة في المدن والمجتمعات الحضرية بما يضمن حياة صحية ومستدامة لأفراد المجتمع .

9 - تعزيز الشراكات والتعاون الدولي و الاقليمي و تفعيل دور المنظمات الدولية لمشاركة التبادل المعرفي والخبرات الناجحة في مجال مواجهة التغيرات المناخية والحفاظ على البيئة .

10 - استحداث برامج دعم صحي ونفسي واجتماعي متكاملة موجهة للنساء والمجتمعات المتأثرة بتغير المناخ وتوفير الخدمات الطبية اللازمة لمواجهة التحديات الصحية والنفسية والاجتماعية الناجمة عن هذه التغيرات .

11 - توظيف دور المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني من اجل التعاون والتضامن والشمولية وتشجيع العمل الجماعي لتنفيذ مشاريع بيئية مستدامة تعود بالفائدة على النساء والأسر غايتها مواجهة الازمات البيئية والمناخية .

12 - الحد من التهميش البيئي عن طريق تبني الشفافية والعدالة البيئية والعمل على ضمان المساواة في الوصول الى الموارد البيئية وحقوق النساء في البيئة بشكل عادل .

13 - الاستثمار في البحث والتطوير والتركيز على دعم الابتكارات والبحوث العلمية والمشاريع التكنولوجية البيئية التي تساهم في توفير حلول فعالة ومستدامة للمكافحة التأثيرات البيئية الخطيرة .

14 - تبني استراتيجيات وخطط تكون منسجمة مع المعاهدات والاتفاقيات ذات العلاقة الخاصة بتحقيق اهداف التنمية المستدامة، مع التزام السلطة التنفيذية بمضمون قانون حماية وتحسين البيئة .

15 - دمج مفاهيم الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة في المناهج التعليمية للمرحلة الابتدائية فصاعداً لزيادة الوعي بتغير المناخ وضرورة حماية البيئة والحفاظ عليها .

16 - تشجيع الحوارات المجتمعية والمشاركة الشاملة وتنظيم جلسات حوارية وورش عمل تشاركية تجمع بين القيادات النسائية والشباب والقطاعات المجتمعية للبحث عن حلول شاملة للمشكلات تغير المناخ .

17 - تمويل وتشجيع اساليب الزراعة المستدامة التي تحترم البيئة وتسهم في تعزيز الأمن الغذائي وتضمين مشاركة النساء في هذا المجال .

18 -تحفيز التخطيط العمراني الذكي والمستدام الذي يدمج المساحات الخضراء ويقلل من انبعاثات التلوث البيئي في المدن .

19 - توفير وتفعيل الحماية القانونية عن طريق تشجيع قوانين تنظم تخفيض انبعاثات الغازات والملوثات مختلف اشكالها وفرض عقوبات جزائية للمخالفين للتعليمات والضوابط البيئية .

20 - دعم ريادة الأعمال البيئية وتقديم الدعم للأشخاص والجهات الراغبة في بدء مشاريع صديقة للبيئة والمساهمة في الحفاظ على البيئة .

21 – الاهتمام بالقطاع الزراعي ودعم المزارعين الذين يتبنون تقنيات زراعية مستدامة ومقاومة لتغير المناخ ومكافأة النساء العاملات في المجال الزراعي وتسهيل وصول الموارد اليهن مما يساهم في تحسين دخلهن وتحقيق الامن الغدائي.

22 - استخدام وسائل النقل النظيف والمستدام ودعم استخدام وسائل النقل العامة والمواصلات الخضراء ( والتي يقصد بها اي وسيلة نقل ذات تأثير منخفض على البيئة مثل النقل غير الميكانيكي والمشي وركوب الدراجات ) وذلك لتقليل انبعاثات التلوث البيئي.

23 - حماية حقوق الافراد البيئية وضمان وصولهم الى الموارد الطبيعية والمياه النظيفة والهواء النقي والأمن الغذائي.

24 - ضرورة توظيف التدابير التكيفية لمواجهة تأثيرات التغيرات المناخية الطارئة على المجتمعات المخملية والنساء المهمشات.

25 - بناء قاعدة معرفية تسهم في إثارة اهتمام الرأي العام ، وتقديم معلومات لراسمي السياسات وصانعي القرارات عن اهم التأثيرات و الاوضاع البيئية الناجمة عن التغيرات المناخية في العراق والعالم.

26 - ضرورة القيام بأجراء مسوحات ودراسات للمناطق الاشد تلوثاً وتأثراً من جراء التغيرات المناخية والبيئية في العراق كمحاولة لدرء المخاطر عنها. ومن اجل استكمال الصورة عن تلك التغيرات نوصي بأجراء المزيد من المؤتمرات والندوات وورش العمل المختصة في مجال البيئة وذلك لمحدودية الدراسات الميدانية و الاحصائية عنها.

نسأل الله الموفقية والسداد خدمة لعراقنا الحبيب وجامعتنا العريقة ومركزنا المعطاء